

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان مدخل البحث الذي استخدمه الباحث حول المنهج التجريبي، وهو منهج يعتمد على الملاحظة المنظمة واختبار الفرضيات من خلال التجارب العملية. اتبع الباحث تصميمًا تجريبيًا معروفًا باسم التصميم شبه التجريبي (*Quasi Design*) *Eksperimental*)، وتحديدًا نموذج مجموعة التحكم غير المكافئة (*Non - Equivalent Control Group Design*). يتميز هذا التصميم بأنه يستخدم عندما يكون من الصعب تطبيق التصميمات التجريبية الكاملة، حيث يشير تكمان إلى أن اللجوء لهذا النوع من التصميم يكون ضروريًا عندما تكون هناك قيود على تحقيق التكافؤ التام بين المجموعات ومن هنا، اعتمد الباحث على هذا النموذج لإجراء التجربة على مجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مع عدم ضمان تكافؤ تام بينهما قبل بدء التجربة (Arikunto, 2016).

يتضمن هذا النوع من التصميم وجود مجموعتين غير متكافئتين، حيث يتم إخضاع المجموعة التجريبية للتجربة أو المعالجة (x)، بينما تحجب التجربة عن المجموعة الضابطة (٠). وتجرى اختبارات قبلية (خ١) وبعديّة (خ٢) لكلتا المجموعتين بهدف

قياس الفروق في الأداء. يتميز هذا التصميم بأنه يوفر نوعاً من التحكم في المتغيرات الخارجية من خلال وجود مجموعة ضابطة، مما يعزز إلى حد ما من الصدق الداخلي للتجربة. وعلى الرغم من وجود بعض الفروق الأولية بين المجموعتين، إلا أن وجود المجموعة الضابطة يساعد في تقليل تأثير العوامل غير المتحكم فيها.

اتبع الباحث الخطوات التجريبية بشكل دقيق، بدءاً من تحديد مصدر البيانات واختباره قبلها، ثم تقسيمه إلى مجموعتين بطريقة اختيارية. يتم اختيار مجموعة واحدة لتصبح التجريبية وتطبيق طريقة التدريس باستخدام وسيلة ChatGPT عليها، بينما تترك المجموعة الأخرى دون هذا التدخل بعد الانتهاء من التدريس، تخضع كلتا المجموعتين لاختبار بعدي في مادة اللغة العربية، ومن ثم يتم تحليل النتائج بمقارنة الاختبارات القبليّة والبعديّة باستخدام أدوات إحصائية في النهاية، تفسر النتائج في ضوء فرضيات البحث ويتم استخلاص التوصيات التي بناء على النتائج.

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الرسالة العلمية قام الباحث بالمدرسة العالية الحكومية ١ بوكيتنجي التي تقع في شارع رايا بوكيتنجي باي باس كيلومتر ١، حي كوبا غلاي بانتش، منطقة مانديانجين كوتو سلايان، مدينة بوكيتنجي، محافظة سومطرة الغربية، إندونيسيا

٢٠٢١. كان وقت هذا البحث حوالي ثلاثة أشهر ويدخل لدى طلبة الصف

الحادي عشر.

ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة في الصف الحادي عشر في المدرسة

العالية الحكومية ١ بوكيتنجي طلبة الصف الحادي عشر الذين يدرسون مادة اللغة

العربية، وعددهم ٣٤٨ شخصا، ثم استخدم الباحث أسلوب العينة العرضية في أخذ

العينة. وهي تتم من خلال اختيار العينة على أساس هدف أو معايير محددة. أما

العينة في هذا البحث هو الصف الحادي عشر (١١,٨) ٣٦ طالبا للمجموعة

التجريبية والصف الحادي عشر (١١,٩) ٣٦ طالبا للمجموعة الضابطة.

كان أسلوب أخذ العينات الذي استخدم الباحث في هذه البحث هو

أسلوب المعاينة غير الاحتمالية (*Non-Probability Sampling*)، بنوع العينة القصدية

(*Purposive Sampling*). وقد اختير الباحث ذلك الأسلوب لأن الباحث أراد دراسة

تأثير وسيلة *ChatGPT* على مهارة الكتابة لدى طلبة في الصف الحادي عشر في

المدرسة العالية الحكومية ١ بوكيتنجي.

د. متغيرات البحث ومقياسها

وفقا سوجيونو، فإن متغير البحث هو سمة أو قيمة أو طبيعة للأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي لها اختلافات معينة حددها الباحثون لدراستها، ثم استخلصت استنتاجات (Sugiyono, 2004). وأما مقياس لمعرفة التأثير فيما يلي (Arikunto, 2016):

الجدول ٣.١

معايير تحقيق أهداف التعلم

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	٨٥ - ١٠٠	ممتاز
٢	٧٥ - ٨٤	جيد جدا
٣	٦٥ - ٧٤	جيد
٤	٥٥ - ٦٤	مقبول
٥	أقل من ٥٥	ضعيف

المتغيرات: استخدام وسيلة ChatGPT لمتغيرات على مهارة الكتابة. وأما

مقياس لمعرفة التأثير فيما يلي:

١. إذا حصل الطلبة على درجة ٨٥ - ١٠٠، يعتبر طلبة ممتاز.
٢. إذا حصل الطلبة على درجة ٧٥ - ٨٤، يعتبر طلبة جيد جدا.
٣. إذا حصل الطلبة على درجة ٦٥ - ٧٤، يعتبر طلبة جيد.
٤. إذا حصل الطلبة على درجة ٥٥ - ٦٤، يعتبر طلبة مقبول.
٥. إذا حصل الطلبة على درجة أقل من ٥٥، يعتبر طلبة ضعيف.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

والمراد بالأسلوب هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المتعلقة التي يمر بها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني وسيلة ChatGPT قابل

الباحث مع معلم اللغة العربية.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر

استخدم الباحث الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر

أخذ الباحث الوثائق وهذا دليل على أنه أجر الباحث باستخدام وسيلة

.ChatGPT

وأدوات البحث هي الأدوات المستخدمة في البحث الجمع البيانات التي تتم معالجتها ومن ثم ترتيبها بشكل منهجي جمع البيانات وأداتها في هذا البحث كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة. كما أجر الباحث الملاحظة في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بوكيتنجي أن الطلبة أقل الدافعية على مهارة الكتابة وهم لا يتحمسون على مهارة الكتابة وكذلك المعلم لم يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة التي يمكن أن تثير حماسة الطلبة. وكذلك الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة الباحث في استخدام وسيلة *ChatGPT*.

٢. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم) أعدت لتقيس بطريقة سلوكاها، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً.

الاختبار في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، اختبار قبلي واختبار بعدي. اختبار قبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام وسيلة ChatGPT على مهارة الكتابة لدى الطلبة واختبار بعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام وسيلة ChatGPT على مهارة الكتابة لدى الطلبة.

٣. الوثائق

تكون الوثائق كنادة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من الوثائق كالكتاب والصحيفة وتقرير النشاط المجالات قائمة القيمة محضر الاجتماع النصوص النقوش تنظيم دفتر اليومية، وأمثلةها جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب يسمى الوثائق بالمعنى الضيف الوثائق في معنى الواسع يشمل الصورة التسجيلات فيديو القرض، ونصب تذكاري (Moh. Ainin, 2019) في هذا السياق البيانات التي تتعلق بخطة التدريس التي كتبها الباحث على مهارة الكتابة باستخدام وسيلة ChatGPT في المدرسة العالية الحكومية ١ بوكيتينجي.

و. تصميم البحث

إن تصميم البحث الذي استخدمه الباحث هو التصميم التجريبي واختار الباحث تصميمًا من التصميمات التجريبية لإجراء التنفيذ وهو التصميم شبه التجريبية على شكل مجموعة التحكم غير المكافئة.

إن التصميم لا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب كما ذكر تكمان تطبيق التصميمات التجريبية (العساف، ١٤٠٩). يعرض الباحث نوع التصميم المستخدم في هذا البحث التجريبي وهو تصميم المجموعتين تجريبية وضابطة لغير متكافئتين. وهذا التصميم يأخذ الشكل التالي:

الجدول ٣.٢

تصميم المجموعة الضابطة مع الاختبار القبلي والاختبار البعدي

$\begin{array}{r} \text{ت} = \text{خ}^1 \times \text{خ}^2 \\ \hline \text{ض} = \text{خ}^1 \cdot \text{خ}^2 \end{array}$

إشارة الرمز:

$\times$ = التجربة

$\cdot$ = الضابطة

ت = المجموعة التجريبية

ض = المجموعة الضابطة

خ^1 = الاختبار القبلي

خ^2 = الاختبار البعدي

يطلق على هذا التصميم هو مجموعتين تجريبية وضابطة لغير متكافئتين وهذا ما رمز له - بالشكل - بالنقط الفاصلة بين المجموعتين. ورغم أن هذا التصميم يفرق بين تصميم المجموعة الواحدة (العساف، ١٤٠٩) يساعد على قوة هذا التصميم النسبية وجود مجموعة ضابطة تقلل من أثر المتغيرات الخارجية التي تضعف الصدق الداخلي.

فالخطوات التي أجر الباحث لهذا المنهج التجريبي، هي (العساف، ١٤٠٩)

١. إعطاء الاختبار القبلي (خ) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق التجربة.

٢. تطبيق التجربة (X) يعني استخدام وسيلة ChatGPT الطاولة المستديرة.

٣. إعطاء الاختبار البعدي (خ^٢) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق التجربة.

٤. تقرير المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (sig) أو ليس الأهمية.

ز. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحث عن البيانات التي توجد في البحث وتجعله معلومات صحيحة في فهمها، ويستطيع الباحث أن يستخدم تحليلاً مناسباً بنوع البحث وأغراضه. تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هو تحليل فرقي لأن هدف البحث لمعرفة تأثير استخدام وسيلة ChatGPT على مهارة الكتابة من الطلبة في الصف التجريبي الصف الضابطي واستخدام الباحث في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت". بعد تصنيف البيانات عن قيمة مهارة الكتابة في الصفين، ثم استخدم الباحث برنامج SPSS الاختبار الطبيعي (Normalitas) (Kasmadi, 2013)، وأما البيانات جعلها الباحث نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قام الباحث بشروط التحليل وهي اختبارات نورماليناس وهوجينيتاس.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. الاختبار الطبيعي

كان الاختبار الطبيعي *Uji Normalitas* يهدف لمعرفة البيانات التي تملك توزيع طبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمها الباحث في الاختبار الطبيعي وهي صيغة شايفرو-ويلك *Shapiro-Wilk*. واستخدم الباحث إقتراضاً فيما يلي:

١. إذا $sig > 0,05$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $sig < 0,05$ فتوزيعها غير طبيعي

٢. الاختبار التجانسى

استخدم الباحث ٢٧ SPSS لاختبار تجانس Uji Homogenitas الهدف

من الاختبار التجانسى هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا.

واستعمل الباحث اختبار ليفيني Levene واستخدم الباحث إقتراضا كما يلي:

٣. إذا $sig > ٠,٠٥$ فتوزيعها تجانس.

٤. إذا $sig < ٠,٠٥$ فتوزيعها غير تجانس.

٣. الاختبار ت

واستخدم الباحث في هذا البحث رمز اختبار "ت" ($N > 30$).

$$T0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان : T : اختبار

UIN IMAM BONJOL
PABANG
 Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sum \frac{y}{N}$$

بعد الحصول على قيمة ت المحسوبة، قارنها مع قيمة ت الجدول أو

انظر إلى قيمة Sig. (القيمة الاحتمالية) في مخرجات SPSS ٢٧:

١. إذا $Sig. (2-tailed) < ٠,٠٥$ → المتغير المستقل يؤثر بشكل كبير على

المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_o)

مردودة.

٢. إذا $Sig. (2-tailed) \geq ٠,٠٥$ → المتغير المستقل لا يؤثر بشكل كبير

على المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية

(H_o) مقبولة.

أو عن طريق مقارنة t المحسوبة مع t الجدول، في الرموز:

٣. إذا كانت t المحسوبة $< t$ الجدول $\rightarrow$ المتغير له تأثير كبير، أو

الفرضية البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_o) مردودة.

٤. إذا كانت t المحسوبة $\geq t$ الجدول $\rightarrow$ المتغير لا يؤثر بشكل كبير،

أو الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية (H_o) مقبولة.



UIN IMAM BONJOL
PADANG